فايزر الأمريكية تعلن تقدماً لافتاً في تجارب دواء شهري لعلاج السمنة

كشفت شركة فايزر للأدوية، اليوم الخميس، تحقيق نتائج إيجابية في التجارب السريرية المتقدمة لدواء جديد مخصص لإنقاص الوزن، يُعطى للمريض بجرعة واحدة شهرياً، في خطوة قد تمثل تطوراً مهماً في علاجات السمنة.

وذكرت الشركة، وفق بيانات دراسة Vesper-3 في المرحلة الثانية من التجارب السريرية، التي شملت 312 مشاركاً يعانون من السمنة أو زيادة الوزن، أن الدواء التجريبي PF‘3944 أسهم في فقدان ما يصل إلى 12.3% من إجمالي وزن الجسم خلال 28 أسبوعاً من العلاج، عند الانتقال من جرعة أسبوعية تمهيدية إلى جرعة شهرية للمحافظة على النتائج.

وأوضحت أن الدواء، الذي حصلت عليه عبر استحواذها على شركة متسيرا للتكنولوجيا الحيوية أواخر العام الماضي، يعمل بآلية مشابهة لأدوية GLP-1 المعتمدة حالياً، من خلال محاكاة هرمون يتحكم في الشهية وعمليات الأيض، إلا أنه مصمم للبقاء في الجسم فترة أطول، ما يسمح بتقليل عدد الجرعات.

وأضافت فايزر، أن الآثار الجانبية المسجلة كانت في الغالب مرتبطة بالجهاز الهضمي، وتعد معتادة ضمن هذا النوع من العلاجات.

وبيّنت الشركة أنها تعتزم إطلاق 10 تجارب سريرية واسعة النطاق من المرحلة الثالثة خلال عام 2026، لتقييم الدواء بصيغتيه الأسبوعية والشهرية، في إطار منافسة مباشرة مع شركات عالمية أخرى تعمل على تطوير علاجات طويلة المفعول للسمنة.